

القيمة التنبؤية لمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه
لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر

**The predictive value of kinesthetic perception in terms of
focusing attention skill in volleyball players of a smaller class**

لبنى جيلالي⁽¹⁾ . مجيد فرنان⁽²⁾

⁽¹⁾ معهد STAPS جامعة البويرة، مخبر L.SMAPS، الجزائر، l.djilali@univ-bouira.dz

⁽²⁾ معهد STAPS جامعة البويرة، مخبر L.SMAPS، الجزائر، m.fernane@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2021/04/25؛ تاريخ القبول: 2021/05/30؛ تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة القيمة التنبؤية لمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر، شملت العينة التي اختيرت بطريقة قصدية لاعبين من أصاغر الكرة الطائرة لولاية البويرة، بلغ عددهم 49 لاعبا، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام كل من اختبار (بوردون-انفيموف) المعدل للانتباه، وبعض الاختبارات التي تقيس الإدراك الحسي الحركي، وبرنامج *sps* 26 V. لتحليل نتائج الدراسة.

ولقد أسفرت النتائج على أنه يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر، وعليه يوصي الباحثان بالاعتماد على المعدلات التنبؤية على مختلف الفئات الأخرى، وكذا السعي نحو تطوير الانتباه بأنواعه من أجل تطوير باقي أنواع الإدراك الحسي الحركي، وكذا حث المدرسين على التعرف على سبل الربط بين مختلف هذه القدرات العقلية والحرص على تنميتها. كلمات مفتاحية: تركيز الانتباه؛ الإدراك الحسي الحركي؛ الكرة الطائرة؛ القيمة التنبؤية.

Abstract:

The study aimed to identify the predictive value of kinesthetic perception in terms of focusing attention skill in volleyball, the sample that was intentionally chosen included 49 players from the smallest volleyball in the wilaya of Bouira. The researcher followed the correlational descriptive approach, he used the (Bourdon-Enfimov) modified test for attention, and some tests that measure kinesthetic perception and also the spss V.26 program to analyze the results.

The results revealed that it is possible to predict the level of kinesthetic perception in terms of the attention skill of volleyball players of a smaller class. Accordingly, the researcher recommends relying on predictive rates on various other groups, as well as seeking to develop attention of all kinds in order to develop the remaining types of kinesthetic perception, and urging trainers and educators to identify ways of linking these various mental capacities and to ensure their development.

Keywords: Focusing attention; kinesthetic perception; volleyball; predictive value.

1- التعريف بالبحث:

1-1-مقدمة وإشكالية البحث:

تعتبر القدرة العقلية من أبرز الصفات التي وهبنا الله إياها، فهي التي تسمح للإنسان بالتفكير وإيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهه في حياته من أجل الوصول الى الأهداف التي يرسمها، وهي التي تساعد بشكل أساسي في البقاء منذ الأزل، مع الاعتماد أيضا على القدرات الأخرى كالقدرة البدنية والمهارية والحركية.

تمثل أعضاء الحس من أبرز وسائل التواصل الانسان ببيئته، فكلما كان أداء هذه الأعضاء جيدا تمكن الفرد من أن يتفاعل ويتكيف مع بيئته تكيفا جيدا وسليما، اذ لا تكاد تخلو عملية من عمليات العقل كالإدراك والتصور والتفكير والانتباه من المعلومات الحسية التي تأتي من هذه الأعضاء الحسية المختلفة.

من بين أنواع الإدراك نجد الإدراك الحسي الحركي والذي يعد من الوظائف النفس-حركية وقد أشار «farfel» على أنه عبارة عن رد إثارة الأعضاء الحسية في العضلات والأعصاب والمفاصل على الإدراك الحركي وكذلك تزود العقل بالمعلومات التي يجب أن تفصله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة⁽¹⁾.

فالإدراك الحس حركي الذي يمكن اعتباره كأحد الحواس التي يستطيع اللاعب الاعتماد عليها لمعرفة الامتداد الكلي أو الجزئي لحركة ما أو مجموعة حركاته خلال الاداء الرياضي، " فهو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى، فلكي نتعلم شيئاً ونفكر فيه يجب أن ننتبه إليه وندركه فعندما تلتقط حواسنا الأخرى المؤثرات المنبعثة من العالم الخارجي فأننا ندرك معنى هذه المؤثرات ومصدرها فنحن نسمع ثم ندرك نوع المؤثر سواء كان طلقة البداية في إحدى مسابقات العاب القوى أو صافرة لبدء المباراة أو خطأ بين لاعبين"⁽²⁾، إذ أن الجهد المتواجد في رياضة كالكرة الطائرة يتطلب كل ما في الإدراك الحس حركي من متغيرات كإدراك المسافة والزمن والقوة والاتجاه لدى اللاعب ، كما أن القدرة الإدراكية تتطلب منه الاستجابة لكل المثبرات أثناء المباراة و في كل موقف.

ويمثل الجانب النفسي الأساس لدى اللاعب في مختلف محطات التدريب والمنافسة خاصة عندما يتكلم بالعمل بالنجاح، والانتباه هو أحد الأسس لهذا النجاح فتشتت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر بالسلب على الأداء الرياضي، إذ يعرفه (وجيه محجوب) أنه " قدرة الفرد على أداء النشاط الحركي ومعرفة ما يحدث بالتفاعل مع الأجهزة والأدوات والمهارات كلها عنصر انتباهي مهم في الحركات الصعبة"⁽³⁾ خاصة في رياضة الكرة الطائرة والتي تستلزم الانتباه في التدريب لأن التدريب على مختلف مهاراتها يتطلب التركيز وعدم التشتيت في القدرات العقلية لأنها تشمل عدة مهارات في الأداء

(1)- Farfel.V.C.(1975), «Pravlemia drijeniamy.V.Sport». M.FIC.P872.

(2)- النعيمات سهام حمد، العلاقة بين متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة جمباز السيدات لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، الجامعة الأردنية، عمان، 1995، ص67.

(3)- وجيه محجوب. علم الحركة، التعلم الحركي، بيت الحكمة. جامعة بغداد، ص198.

الحركي تستدعي قوة وسرعة من جانب، وتركيز انتباه من جانب آخر من أجل الدفاع عن الفريق وحصد بعض النقاط الثمينة.

ويوصف التنبؤ بكونه "محاولة تقدر المستوى المتوقع الوصول إليه في المظاهر ذاتها التي تم قياسها، وإن معامل الارتباط العالي بين الظاهرتين فإنه بالإمكان التنبؤ بأحدهما عن طريق الأخرى"⁽⁴⁾.

ومن خلال ما سبق تأتي دراستنا هذه لمعرفة القيمة التنبؤية لمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

ومنه جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

- هل يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي عن طريق معرفة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر؟

والتي تندرج تحتها التساؤلات الجزئية التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة تركيز الانتباه ومستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر؟

- هل هناك نسبة مساهمة لمهارة تركيز الانتباه على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر؟

- هل يمكن التوصل إلى معادلة لتنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر؟

2-1-2- فرضيات البحث:

1-2-1- الفرضية العامة:

(4)- محمد صبيح حسانين، القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، ج1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص122.

- يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي عن طريق معرفة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

1-2-2- الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة تركيز الانتباه ومستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

- هناك نسبة مساهمة لمهارة تركيز الانتباه على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

- يمكن التوصل إلى معادلة لتنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

1-3- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على الارتباط بين مستوى مهارة تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة.

- التعرف على مساهمة مهارة تركيز الانتباه على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة وتحديد نسبتها.

- التعرف على معادلة التنبؤ الخاصة بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة.

1-4- أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في التعرف على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى اللاعبين وكذا قدرتهم على تركيز الانتباه وتصنيفهم حسبها، كما تساهم هذه الدراسة في التعرف على نقاط الضعف لدى اللاعب من خلال القيام بهذه الاختبارات، والسعي نحو تعزيز كل من الإدراك الحسي الحركي وتركيز الانتباه بغية تحسين أداء لاعبي الكرة الطائرة.

1-5- مصطلحات البحث:

1-5-1- القيمة التنبؤية: هي "قيمة رقمية يحصل عليها الباحث نتيجة تطبيق اختبارات ومقاييس خاصة بمتطلبات البحث كما أنها مهارة في قراءة البيانات أو المعلومات المتوفرة، والاستدلال من خلالها على ما هو ابعده من ذلك في الزمان أو الموضوع أو المجتمع، وعملية التنبؤ مرتبطة بما يسبقها من وصف وفهم للظاهرة إذ نجد أنه كلما زادت دقة وصفنا وتفهمنا للظاهرة أو للسمة المقاسة أصبحنا أكثر قدرة على التنبؤ بها"⁽⁵⁾.

إجرائيا: هي النتيجة التي تكفي من أجل الاستدلال بشأن متغير بحثي بدلالة آخر شرط وجود علاقة ارتباطية بينهما.

1-5-2- تركيز الإنتباه: "هو القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن"⁽⁶⁾.

إجرائيا: هي محاولة اللاعب عزل المثيرات الخارجية وتثبيت انتباهه على هدف معين أو وقت معين.

1-5-3- الإدراك الحسي الحركي: هو "عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ، ويبنى الإدراك الحسي الحركي على اساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في اعطاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه الى اجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة"⁽⁷⁾.

(5)- شحاته حسن، والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص155.

(6)- شيماء سامي وبشار غالب، مقارنة في تركيز الانتباه بين لاعبي التنس الأرضي والمبارزة لفئتي الشباب والمتقدمين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد(3)، المجلد(2)، جامعة بابل، 2009، ص192.

(7)- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1982، ص198.

إجرائياً: هو استعمال الحواس من أجل خلق استجابة عصبية مناسبة رداً على بعض المثيرات الخارجية، كتخمين مكان التصويب اعتماداً على التقدير بالرؤية، أو تخمين الوقت عبر التقدير.

1-5-4- الكرة الطائرة: هي لعبة جماعية وبسيطة تتكون من فريقين، بستة لاعبين لكل منهما، ملعبها عبارة على مربعين ضلع كل منهما تسعة أمتار وتفصل بينهما شبكة ارتفاعها (2.43 م) للرجال و (2.24 م) للنساء، وهدف اللعبة جعل الكرة تسقط في الملعب الخصم بطريقة لا تمكنه من إعادتها فوق الشبكة، ويكسب الفريق نقطة عندما يفشل الفريق المنافس في إعادة الكرة⁽⁸⁾.

إجرائياً: تتميز رياضة الكرة الطائرة بالحماس وخفة وطول ورشاقة لاعبيها وقدرتهم على التصرف بسرعة وتستلزم توافقاً جسدياً وسرعة رد الفعل، حيث يتبارى اللاعبون من الجهتين على تفادي سقوط الكرة في جهة كل منهم.

1-6-6- الدراسات المشابهة والمرتبطة بالبحث:

قام الباحثان بالاطلاع على أهم الدراسات والبحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت موضوع الإدراك الحسي الحركي وتركيز الانتباه، وتم عرضها كما يلي:

1-6-1- الدراسة الأولى: دراسة الباحث "محجوب بدة إبراهيم ياسين" عام 2009 بعنوان: «العلاقة بين مظاهر الانتباه ومهارة دقة التصويب بكرة القدم»

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مظاهر الانتباه ومهارة دقة التصويب بكرة القدم، حيث استعان الباحث بالمنهج الوصفي في دراسته، واشتملت عينته على لاعبي كرة القدم لكلية المعلمين والمقدر عددهم بـ20 لاعبا تم اختيارهم بطريقة عمدية، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج، تم التوصل الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين درجة تركيز الانتباه ودقة التصويب لكرة القدم، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين درجة حدة الانتباه ودقة التصويب بكرة القدم، ولقد قدم الباحث عدة توصيات كضرورة التأكيد على عملية تركيز الانتباه وحدة الانتباه في الوحدات

(8)- أكرم علي خطايبية، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص20.

التدريبية لهدف تطوير دقة التصويب، وكذا أهمية التعرف على خصائص الانتباه ومظاهره من قبل المدرب من أجل التعرف على الفروق بين اللاعبين.

1-6-2- الدراسة الثانية: دراسة الباحثين "دحو بن يوسف وبومسجد عبد القادر" عام 2013 بعنوان «الإدراك الحسي - حركي بالمسافة والزمن وعلاقته بدقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة».

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الإدراك الحسي الحركي للمسافة والزمن بدقة أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة وافترض الباحث وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين الإدراك الحسي الحركي للمسافة والزمن بدقة أداء مهارة الضرب الساحق، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الإرتباطية لملائمته لطبيعة البحث، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (25) لاعبا من أصل (50) لاعب من بعض الفرق الرياضية المدرسية لثانويات الغرب الجزائري تخصص الكرة الطائرة للعام الدراسي (2011/ 2012)، وبذلك تكون قد تمثلت عينة البحث بـ (50%) من المجتمع الأصلي، وتم إختيار العينة عمديا لتطابق مواصفهم الجسمية ويجيدون إستعمال الضرب الساحق، وتم إستخدام إختبارات الإدراك الحسي الحركي للمسافة والزمن وإختبار دقة مهارة الضرب الساحق، لتحليل النتائج إستخدم الباحث معامل الإرتباط بيرسون لقياس معنوية الإرتباط. وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباط إيجابية بين الإدراك الحسي الحركي للمسافة والزمن بدقة مهارة الضرب الساحق، ويوصي الباحث بضرورة دراسة متغيرات أخرى لها علاقة بدقة مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

1-6-3- الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة "ناصر باي كريمة، عام 2019 بعنوان: «القيمة التنبؤية بمستوى الإدراك الحسي الحركي بمسافة (الوثب/الرمي) بدلالة القدرة العقلية العامة (الذكاء) لدى عينة من تلاميذ الطور الابتدائي».

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيمة التنبؤية لمستوى الإدراك الحسي الحركي بمسافة (الوثب/ الرمي) عن طريق معرفة القدرة العقلية العامة (الذكاء) لدى عينة من تلاميذ الطور الابتدائي، كانت الدراسة على عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية البالغ عددهم 30 تلميذ، باستعمال المنهج الوصفي واستخدام كل من اختبار

المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن لقياس القدرة العقلية العامة وبعض الاختبارات التي تقيس الإدراك الحسي الحركي، وبرنامج spss لتحليل النتائج، و استنتج الباحثون انه يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بمسافة (الوثب/ الرمي) عن طريق معرفة القدرة العقلية العامة (الذكاء) لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

1-4-6-4- التعليل على الدراسات السابقة والمشابهة :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة في انتهاج المنهج الوصفي الارتباطي والدراسات والبحوث السابقة في متغيرات (تركيز الانتباه، الإدراك الحسي الحركي، القيمة التنبؤية، الكرة الطائرة) وكذلك في إجراءات قياس تركيز الانتباه وبعض اختبارات الإدراك الحسي الحركي، كما تشابهت مع الدراسات والبحوث السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة، كما تم الاستفادة منها في كيفية قياس المتغيرات ومناقشة النتائج.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1-1- منهج البحث: تختلف مناهج البحث فيما بينها حسب الأهداف وكذا طبيعة البحث، حيث أن الباحثين يلجئون الى مختلف المناهج من أجل اعتمادها وبما يخدم طبيعة بحثهم والمطلوب منهم، وتهدف دراستنا الى استخراج معادلة تنبؤية للإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه بعد توضيح العلاقة بينهم، ويعتبر هذا النوع من البحوث تابع للمنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

2-2-1- المجتمع: يتمثل مجتمع البحث في جميع لاعبي الكرة الطائرة في ولاية البويرة.

2-2-2- العينة: قُدر حجم العينة في دراستنا الحالية بـ (49) لاعب من لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر لولاية البويرة (3 فرق)، تم اختيارها قصديا، حيث تعرف الطريقة القصدية بأنها العينة التي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة ففيها ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هنالك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة وهذه العينة غير ممثلة لكافة

وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع البحث، ولقد عمدنا إلى إختيار أفراد العينة حسب عدة عوامل منها:

- الجنس، حيث الاعتماد على جنس الذكور فقط.
- الصنف: أن يكون اللاعبون من صنف أصاغريتراج سنهم بين 12-14 سنة فقط.

2-3- مجالات البحث:

- 2-3-1- المجال البشري: تم اجراء البحث على 49 لاعبا من فئة الاصاغر.
- 2-3-2- المجال الزمني: تم تطبيق الاختبارات على اللاعبين في فيفري 2020.
- 2-3-3- المجال المكاني: تم تطبيق الإختبارات على اللاعبين في القاعة الرياضية التابعة للمركب الرياضي في ولاية البويرة.

2-4- متغيرات البحث:

- 2-4-1- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في مهارة تركيز الانتباه.
- 2-4-2- المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في الإدراك الحسي الحركي.
- 2-5- أدوات البحث: ان عملية اختيار الأداة تعتمد على عدة عوامل منها طبيعة البحث والهدف منها، وتماشيا مع تحقيق هذا الهدف ومن التأكد من فرضيات الدراسة الموضوعية وما تتطلبه للتوصل الى نتائج يستند إليها الباحث، تم اختيار الأدوات التالية:

2-5-1- اختبار الإدراك الحس الحركي:

أ/ اسم الاختبار: اختبار الاحساس بالمسافة عن طريق رمي الكرة نحو المرمى.

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإدراك الحسي بالمسافة عن طريق رمي الكرة نحو المرمى، ويتم عن طريق التصويب، وتحقيق الهدف يدل على ارتفاع مستوى إدراك المسافة الخاصة برمي الكرة نحو هدف محدد او اتجاه محدد (التصويب)، حيث يعطى درجة الصفر (0) عند التصويب نحو الجهة المحددة بالمنديل في المرمى، وتزداد

درجة واحدة لكل خطأ، إذا أخطأ ولم يصب المرمى، أو أصاب المرمى لكن لم يصب جهة المنديل، فكلما اقترب من الهدف تقل نقاطه، ودرجات المحاولات الثلاث تمثل جودة الإدراك، كلما قلت الدرجة كلما كان دليل على جودة الإدراك.

الأدوات: ملعب، كرة يد أو كرة طائرة، عصابة العينين، منديل.

مواصفات الاداء: يقف المختبر على الخط الفاصل للملعب مواجه للمرمى، ويترك المختبر لتقدير المسافة لتصويب الكرة نحو المرمى والنظر إليها، ثم تعصب عيناه بقطعة من القماش أو أي مادة أخرى غير نافذة للرؤية، ويترك في هذا الوضع مدة (10) ثا بعدها يعطى الأمر بتسديد الكرة نحو المرمى بحيث يسجل الهدف نحو الزاوية المحددة بمنديل.

شروط الاختبار: لكل مختبر ثلاث محاولات.

طريقة التسجيل :

1- يعطى درجة (صفر) للمختبر عند تصويب الكرة في المنطقة المحددة في المرمى.

2-زيادة درجة واحدة لكل خطأ، إذا أخطأ المختبر ولم يصب المرمى، أو أصاب المرمى لكن لم يصيب جهة المنديل، فكلما إقترب من الهدف تقل نقاطه.

3-درجة المختبر النهائية تمثل مجموع درجات المحاولات الثلاث.

ملاحظة: كلما قلت الدرجات الموضوعه للمختبر كان دليل على جودة الإدراك⁽⁹⁾.

ب/ اسم الاختبار: اختبار الإحساس بتقدير الزمن.

الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بتقدير الزمن.

الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف إلكترونية.

إجراءات الاختبار: يتم الاختبار على مرحلتين:

(9)- سعيد نزار سعيد، أثر ترمينات لتطوير الإدراك الحسي الحركي في أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012، ص 177-209.

المرحلة الاولى: يطلب من المختبر أداء الاختبار من دون النظر إلى ساعة الإيقاف ويقوم بتشغيلها (لغرض تفحص الساعة والتحسس بها)، ثم يطلب منه تشغيلها وإيقافها عند الأزمنة (5ثا، 7ثا، 15ثا) على أن يكرر ذلك ثلاث مرات في كل زمن من هذه الأزمنة.

المرحلة الثانية: يطلب من المختبر أداء الاختبار من دون النظر إلى ساعة الإيقاف على أن يؤدي الاختبار من الوقوف ويكون النظر إلى الامام، واليد على كامل استعدادها مع طول الجسم ويقوم المختبر بتشغيل الساعة وإيقافها عند زمن (7ثا) على أن يكرر هذا القياس ثلاث مرات متتالية.

طريقة التسجيل: يسجل للمختبر نتائج للمحاولات الثلاث الاخيرة عند زمن (7ثا) ولكل محاولة على حدة على أن يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد على (7ثا) أو ينقص، يتم إيجاد المتوسط الحسابي للمحاولات الثلاثة⁽¹⁰⁾.

2-5-2- اختبار الانتباه المعدل:

اسم الاختبار: اختبار (بوردون-انفيموف) المعدل للانتباه من قبل (عبد الجواد طه) عام (1971) ويعد هذا الاختبار أحد الاختبارات الخاصة بالرياضيين والحكام، يستخدم لقياس خمسة مظاهر من مظاهر الانتباه (الحدة، التركيز، الثبات، التوزيع، التحويل). وتم الاقتصار على كل من (حدة الانتباه -تركيز الانتباه) بما يخدم الدراسة.

أ/ اختبار حدة الانتباه:

الغرض من الاختبار: قياس حدة انتباه اللاعب.

الأدوات: ورقة مقياس الانتباه، ساعة توقيت، قلم.

(10)- محمد علي أبو الكشك ومازن رؤوف حتاملة، أثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحسي الحركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة التربية الرياضية، البصرة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد السادس، 1996، ص29.

مواصفات الأداء: عند سماع كلمة (استعد) يمسك المختبر (اللاعب) بيده القلم وعند الإشارة (ابداً) يقوم اللاعب بقلب نموذج المقياس في لحظة تشغيل الساعة ويبدأ اللاعب بشطب الرقم (97) بالأسطر واحداً تلو الآخر من اليسار وإلى اليمين وينتهي الاختبار عند سماع كلمة (قف)، يضع اللاعب علامة راسية عند آخر رقم شُطب أو وصل إليه.

الشروط: زمن الاختبار دقيقة واحدة.

- عندما تعلن الباحث كلمة (ابداً) يقوم باللحظة نفسها بتشغيل ساعة التوقيت.

طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

1. إحصاء العدد الكلي للأرقام التي وصل إليها المختبر خلال الدقيقة الواحدة، للاختبار أي الحجم الكلي للجزء المنظور ويرمز له بالرمز (A).
2. إحصاء عدد الأرقام (97) التي قام المختبر بشطبها في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (C) وتم استخراجها بواسطة مفتاح الاختبار.
3. إحصاء عدد الأرقام المنسية التي لم تشطبها المختبر (أي الساقطة من معدل الشطب في الجزء المنظور) ويرمز لها بالرمز (O).
4. إحصاء عدد الأرقام التي قام المختبر بشطبها عن طريق الخطأ في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (W).
5. يتم استخراج مستوى حدة الانتباه لدى المختبر عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{حدة الانتباه} = \frac{\text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحاً} - \text{عدد الأرقام المشطوبة خطأ}}{\text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحاً} + \text{عدد الأرقام المنسية}} \times \text{عدد الأرقام المنظورة}$$

ملاحظة: كلما ارتفع ناتج الحدة ارتفع مستوى الحدة لدى اللاعب.

ب/ اختبار حساب تركيز الانتباه:

الغرض من الاختبار: قياس تركيز انتباه اللاعب.

الأدوات: تطبيق المشتت الضوئي والصوتي، ورقة قياس الانتباه، ساعة، قلم.

مواصفات الأداء:

1. نظام الأداء هو الأسلوب نفسه المتبع في قياس حدة الانتباه، ولكن بوجود تطبيق جهاز (مترونوم-فلاشر) الذي يعطي (60) دقة صوت و (12) ومضة مصباح في الدقيقة، أي بمعدل دقة صوت كل ثانية مع ومضة مصباح كل (5) ثوان، على ان يوضع الجهاز على بعد متر واحد عن المختبر وبمستوى نظره وعند سماع كلمة (قف) يضع اللاعب علامة راسية عند آخر رقم شطبه أو وصل إليه.

2. الرقم المختار لهذا الاختبار (49).

3. زمن الاختبار دقيقة واحدة.

طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

1. المعادلة نفسها التي استخدمت في حدة الانتباه تستخدم في التركيز.

2. صافي إنتاجية العمل في حدة الانتباه يرمز لها بالرمز (U1) أي بدون مثير.

3. أما صافي الإنتاجية في التركيز (أي الحدة مع المثير) يرمز لها بالرمز (U2).

4. تركيز الانتباه يستخرج في النتيجة النهائية عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{تركيز الانتباه} = \text{الاختبار بدون مثير} - \text{الاختبار مع المثير}^{(11)}$$

6-2- الأسس العلمية للاختبارات:

6-2-1- ثبات الاختبار: تم التأكد من الثقل العلمي للاختبارات وذلك بحساب

معامل ثبات الاختبارات عن طريق إعادة الاختبارات على (10) لاعبين بفارق زمني مقدر

ب 7 ايام ولقد تراوحت قيم الثبات من 0.62 الى 0.74 مما يدل على اتسام هذه

الاختبارات بخاصية الثبات .

(11)- أحمد محمد خاطر، علي فهدى البيك، القياس في المجال الرياضي، مصر، دار المعارف، 1978، ص429 .

2-6-2- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق (المحتوى) اذ تم عرض الاختبارات على المحكمين فذكروا أن كل اختبار يقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها، وعلى هذا الاساس تم التأكد من صدق الاختبارات وتم اعتمادها في الدراسة.

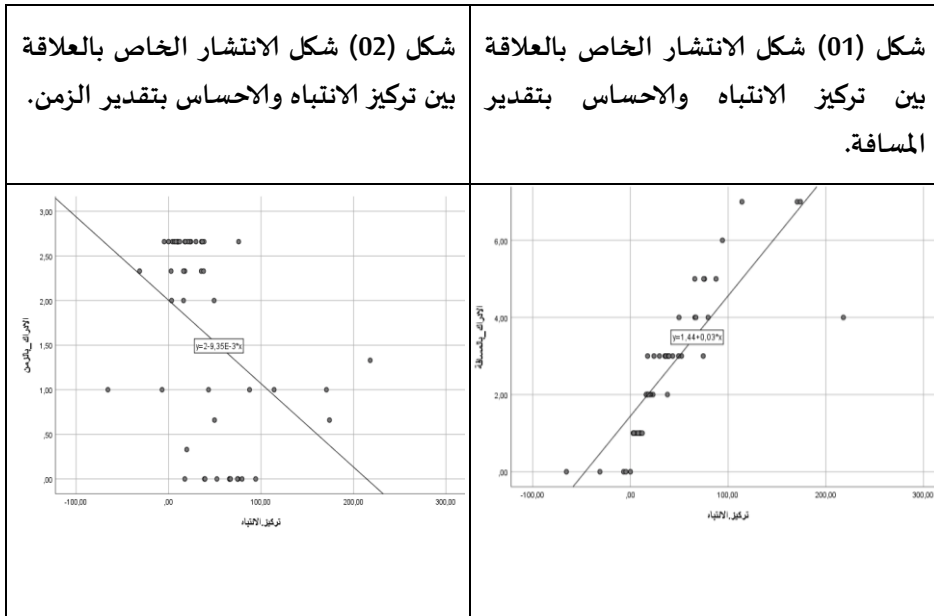
2-6-3- موضوعية الاختبار: أن الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة واضحة وسهلة الفهم من قبل أفراد العينة، وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي.

2-7- الوسائل الاحصائية: تم الاعتماد على ما يلي:

برنامج SPSS V.26، الفا غرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، الانحدار الخطي البسيط.

3- تحليل ومناقشة نتائج البحث:

3-1- التأكد من العلاقة الخطية من خلال رسم لوحة الانتشار:



من خلال الشكلين (01، 02) الذي يمثلان لوحة الانتشار الخاصة بالعلاقة بين تركيز الانتباه كمتغير مستقل وكل من الإدراك الحسي الحركي أي الإحساس بتقدير المسافة عن طريق الرمي نحو المرمى والإحساس بتقدير الزمن، (تمثيل قيم المتغيرين بيانياً على المحورين x على المحور الافقي و y على المحور العمودي)، نلاحظ ان النقاط

تأخذ شكل الخط المستقيم وإنها لا تقع جميعها على الخط، مما يدل على وجود علاقة خطية أي امكانية استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعالجة فرضيات الدراسة.

2-3- عرض نتائج العلاقة بين تركيز الانتباه وكل من الإدراك الحسي

الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة والاحساس بتقدير الزمن.

الجدول رقم (1) العلاقة بين تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي (تقدير المسافة) (تقدير الزمن) عند مستوى الدلالة 0.05.

الدلالة الإحصائية	Sig	قيمة بيرسون	المتغيرات	
			التابع	المستقل
دالة إحصائية	0.000	0.848	تقدير المسافة	تركيز
دالة إحصائية	0.002	-0.425	تقدير الزمن	الانتباه

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (01)، نلاحظ بالنسبة للعلاقة بين تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة والاحساس بتقدير الزمن، جاءت على التسلسل بالقيم التالية (0.848) و(-0.425) بقيمة احتمالية قدرها على الترتيب (0.000) (0.002)، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أنها دالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة والاحساس بتقدير الزمن.

3-3- عرض قيم نسبة المساهمة او معامل التحديد (التفسير):

الجدول رقم (02) يبين قيم معامل التحديد (نسبة المساهمة).

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
تركيز	تقدير المسافة	0.719	0.713	0.99
الانتباه	تقدير الزمن	0.181	0.163	0.012

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن:

- بالنسبة للإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة، معامل التحديد (التفسير) قد بلغت قيمته (0.719) في حين بلغ معامل التحديد المعدل (0.713) أي أن تركيز الانتباه الدال في التنبؤ قد فسرت مجتمعه ما نسبته 71.3% من التباين في الإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة.

- بالنسبة للإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير الزمن، معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.181) في حين بلغ معامل التحديد المعدل (0.163) أي أن تركيز الانتباه الدال في التنبؤ قد فسرت مجتمعه ما نسبته 16.3% من التباين في الإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير الزمن.

4-3 استخراج نموذج معادلة الانحدار الخطي:

الجدول رقم (03) يبين جودة توفيق نموذج معادلة الانحدار الخطي.

Sig	قيمة F	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	120.259	117.916	1	117.916	الانحدار	تقدير المسافة	تركيز الانتباه
		0.981	47	46.084	البواقي		
			48	164.000	المجموع		
0.002	10.362	10.617	1	10.617	الانحدار	تقدير الزمن	تركيز الانتباه
		1.025	47	48.157	البواقي		
			48	58.774	المجموع		

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان قيمة (ف) تساوي 120.259 ، 10.362 ، على التوالي باحتمالية قدها 0.000 ، 0.002 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، مما يدل على دلالة القيمة التنبؤية للنموذج.

الاستنتاج: نستنتج ان للمغير المستقل (تركيز الانتباه) القدرة على التنبؤ بالإدراك الحسي الحركي (عن طريق الإحساس بتقدير المسافة والاحساس بتقدير الزمن).

5-3 استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:

3-5-1- بالنسبة للإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة:

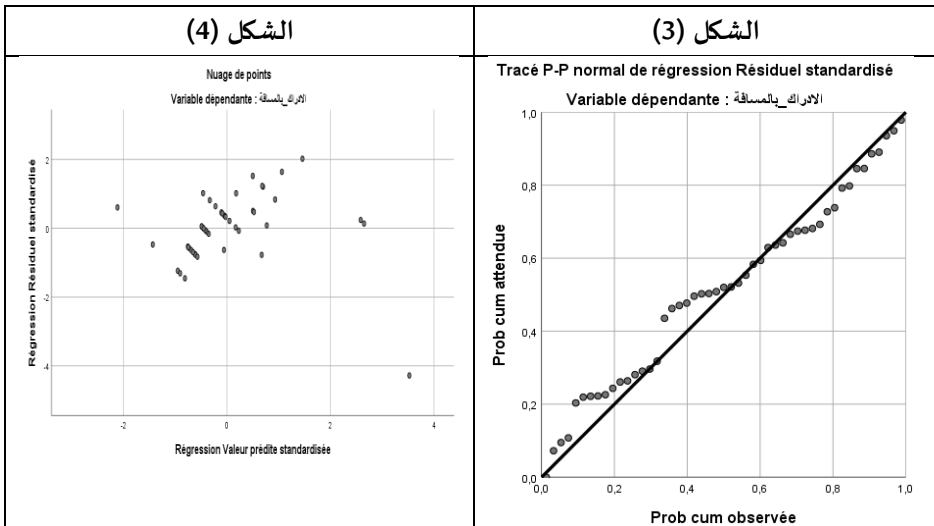
الجدول رقم (04) يبين نتائج معاملات الانحدار لتركيز الانتباه على الإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير المسافة.

التغيرات التابعة	طبيعة المعامل	قيمة المعامل	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	beta	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
تقدير	الثابت	1.445	0.183		7.904	0.000
المسافة	ت.الانتباه	0.031	0.003	0.848	10.966	0.000

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان قيمة الثابت 1.445 اما معامل الانحدار x (تركيز الانتباه) فقيمه 0.031 ومن خلال قيم B للإسهام النسبي والخطأ المعياري للقيم واختبار T الذي جاءت قيمته الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة فهذا يدل على انها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه تأتي معادلة الانحدار الخطي بالشكل التالي: الإدراك الحسي الحركي (الإحساس بتقدير المسافة) = $1.44 + 0.03 \times \text{تركيز الانتباه}$.

$$\text{أي: } y = 1.44 + 0.03x$$

3-5-2- التمثيلات البيانية:



من خلال هذا الشكل (03) الذي يوضح جودة النموذج الخطي لمتغير المرجحات والمتغيرات قيد البحث، يتبين ان البيانات تتجمع حول الخط مما يدل على ان البواقي تتوزع حسب الطبيعي.

من خلال الشكل (04) الذي يمثل شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة يظهر ان ليس هناك نمط معين للنقاط وهذا يتفق مع شرط خطية معامل الانحدار.

3-5-3- بالنسبة للإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير الزمن:

الجدول رقم (05) يبين نتائج معاملات الانحدار لتركيز الانتباه على الإدراك الحسي الحركي عن طريق الإحساس بتقدير الزمن.

القيمة الاحتمالية	قيمة T	beta	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة المعامل	طبيعة المعامل	التغيرات التابعة
0.000	10.722		0.187	2.003	الثابت	تقدير
0.002	-3.219	-0.425	0.003	-0.009	ت.الانتباه	الزمن

- من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان قيمة الثابت 2.003 اما معامل الانحدار x (تركيز الانتباه) فقيمته -0.863 ومن خلال قيم B للإسهام النسبي والخطأ المعياري للقيم واختبار T الذي جاءت قيمته الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة فهذا يدل على انها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

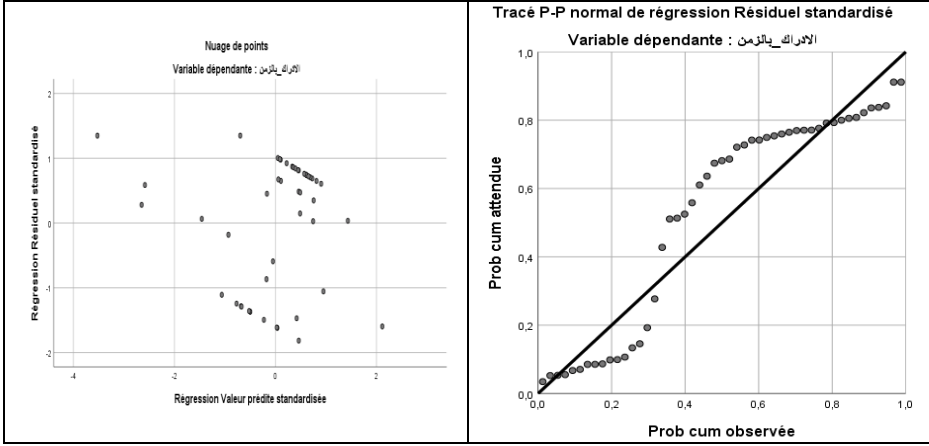
ومنه تأتي معادلة الانحدار الخطي بالشكل التالي:

الإدراك الحسي الحركي (الإحساس بتقدير الزمن) = 2.003 - 0.009*تركيز الانتباه

$$y = 2.003 - 0.009x$$

3-5-4- التمثيلات البيانية:

الشكل (5)	الشكل (6)
-----------	-----------



من خلال الشكل (5) الذي يوضح جودة النموذج الخطي لمتغير المرجحات والمتغيرات قيد البحث، يتبين ان البيانات تتجمع حول الخط مما يدل على ان البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي.

ومن خلال الشكل (6) الذي يمثل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة يتبين انه ليس هناك نمط معين للنقاط وهذا يتفق مع شرط خطية معامل الانحدار.

الاستنتاج: النتائج السابقة الذكر تدل على معنوية العاملين (الثابت و x) لنموذج الانحدار الخطي البسيط، أي ان معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل، وقيمة معامل الانحدار لا تساوي الصفر، كما نستنتج ان شروط النموذج تحققت أي هو صالح للتنبؤ.

6-3- مناقشة نتائج الدراسة:

انطلاقاً من فرضية الدراسة العامة والتي مفادها "يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مستوى مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف اصاغر وأيضا الفرضيات الجزئية، إضافة للنتائج المتحصل عليها في الجدول (1) الذي وضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي، والجدول (02) الذي بين مساهمة تركيز الانتباه في مستوى الإدراك الحسي الحركي إضافة للجدول من (02) الى (05) والتي اخرجت معادلات تنبئية بمستوى الإدراك الحسي الحركي (تقدير المسافة والزمن) وهاذا هو الهدف أي تحقيق الفرضيات كلها،

ومن خلال دراسة محبوب بدة إبراهيم ياسين (2009) التي أكدت على أهمية الانتباه و تركيزه خلال التصويب، ودراسة دحو بن يوسف وبومسجد عبد القادر والتي أكدت على أن هنالك علاقة لمستوى الإدراك الحسي الحركي بمهارة الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة، تبين العلاقة بين تركيز الانتباه والإدراك الحسي الحركي من حيث اعتماد احد اختبارات الإدراك الحسي الحركي بتقدير المسافة على الرمي والتصويب هذا الذي يستعمل اللاعب من خلاله الانتباه كمهارة، ومن خلال النتائج المحصل عليها في دراسة الباحث، وبالتالي يمكن القول ان فرضيات الدراسة قد تحققت.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4- الاستنتاج العام: بعد الدراسة والتحليل للجانب التطبيقي والنتائج الميينة في الجداول والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات الدراسة والتي دارت حول الإشكالية التالية: هل يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر؟، ومن خلال ما سبق والاستنتاجات خلال النتائج بعد تحليلها ومناقشتها يظهر ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة تركيز الانتباه ومستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.
- هناك نسبة مساهمة لمهارة تركيز الإنتباه على مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.
- يمكن التوصل إلى معادلة لتنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.
- يمكن التنبؤ بمستوى الإدراك الحسي الحركي بدلالة مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أصاغر.

2-2- الاقتراحات والتوصيات: في نهاية هذه الدراسة، وعلى ضوء النتائج ومن

خلال ما يمكن أن يستخلص من هذا البحث، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- تطبيق دراسة مشابهة على عينات بمراحل سنوية مختلفة (أكبر...).

تعميم نتائج هذه الدراسة على مختلف الفرق من أجل استعمالها في التنبؤ بالمستويات مستقبلا.

- البحث عن إيجاد معادلات تنبؤية لباقي أنواع الإدراك الحسي الحركي وربطها بمختلف المهارات العقلية الأخرى.

- السعي إلى تطوير وتنمية الانتباه من خلال التدريب وهذا لتطوير باقي القدرات العقلية.

-حث المدربين والمربين على التعرف على سبل الربط بين مختلف هذه القدرات العقلية والحرص على تنميتها.

4. خاتمة: ان الأثر البالغ للإدراك الحسي الحركي لدى الرياضي يجعل من دراسته أمرا بالغ الأهمية من أجل الحرص على إستغلاله كل الاستغلال من أجل تحسين الأداء البدني والمهاري والعقلي خلال التدريبات و ملاحظة النتائج خلال المنافسة، وبالتنبؤ به من خلال قياس مهارة الانتباه بما فيها من حدة الانتباه وتركيزه لدى لاعبي كرة اليد صنف أصاغر يجعل من القدرة على قياسه ومراقبته والتحكم فيه أمرا ممكنا ولكافة الفئات العمرية أمرا واردا، لذلك من خلال دراستنا هذه والتي تمحورت حول أهم القدرات العقلية نلقي بإهتمامنا على قياس وتقييم هذه المهارات، وامكانية التقويم وتدريب هذه المهارات من أجل تحسين أداء اللاعب مستقبلا والوصول به إلى الفورمة الرياضية.

5. المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، مصر، دار المعارف، 1978.
- أكرم علي خطايبية، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1982.
- سعيد نزار سعيد، أثر تمرينات لتطوير الإدراك الحسي الحركي في أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012.
- شحاته حسن، والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
- شيماء سامي وبشار غالب، مقارنة في تركيز الانتباه بين لاعبي التنس الأرضي والمبارزة لفئتي الشباب والمتقدمين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد(3)، المجلد(2)، جامعة بابل، 2009، ص173-192.
- محمد صبيحي حسنين، القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، ج1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- محمد علي أبو الكشك ومازن رؤوف حتاملة، أثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحسي الحركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة التربية الرياضية، البصرة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد السادس، 1996، ص26.
- النعيمات سهام حمد، العلاقة بين متغيرات الإدراك الحسي حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة جمباز السيدات لطلبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، الجامعة الأردنية، عمان، 1997.
- وجيه محجوب. علم الحركة، التعلم الحركي، بيت الحكمة. جامعة بغداد، ص198.
- المراجع الأجنبية:
- Farfel.V.C.(1975), « Pravlemia drijeniamy.V.Sport ».M.FIC.